

94 المنهاج الواضح (94) وضع المظهر موضع المضمهر

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. بعد ان انتهينا من مباحث المسند اليه العلماء ذكروا لنا الخروج عن مقتضى الظاهر. الخروج عن مقتضى الظاهر في الحالات السابقة كان اه الخروج على على -

00:00:00

مقتضا الظاهر ونحن الان اه نخرج عن مقتضى الظاهر الى مقتضى الحال. مقتضى الحال. وتذكرون ان الحال قلنا ما يقتضي ايراد الكلام على معينة والحال مقتضى الحال يعم ما هو موجود في الواقع وما يفرضه الانسان فرضا. والموجود في واقع - 00:00:20 هو نقطة الضوء الظاهر. فاذا قلنا كان الحال الانكار فقلنا ان زيد القائم. تخرجنا الكلام على نقطة ظاهر ومقتضى الحال. اما اذا هو منكر وقلنا له زيد قائم نحن خرجنا عن مقتضى الظاهر لكن وافقنا. مقتضى الحال. فمقتضى الحال اخص - 00:00:39 النقطة اه المقتضى الظاهر اخصه من مقتضى الحال. واخذنا حالة من هذه الحالات التي فيها خروج عن المقتضى الظاهر الى مقتضى الحال وهي في نعمة رجلا زيد في نحو نعمة رجلا زيد. الان نأخذ الباب الثاني من هذا الباب - 00:00:59 اه وهو باب ضمير الشام. ضمير الشام عندنا ضمير فصل وعندنا ضمير شأن. ضمير الفصل يقع بين المبتدأ والخبر او ما اصله المبتدأ والخبر. وهذا سنأخذه ان شاء الله في باب الحصر. اه مثلا - 00:01:19

زيد هو العالم ان زيدا هو العالم كان ان كان هذا هو الحق من عندك قال فامطر علينا وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. هذا بنسبيه ضمير فصل. اما ضمير الشام فهو ما لا يعود الى كلام سابق - 00:01:37 لا يعود اهم علامة له انه لا يعود الى كلام سابق بل يعود الى الكلام الذي بعده. ولابد ان يفسر لابد ان يفسر بالجملة. اه فيمثل العلماء عادة هو الله احد. اه هذا مثال فهو يأتي على - 00:01:57

اربعة سور فقط هو وهي وانه وانها هو وهي وانه وانها. نعم. اه هو وهي وانه وانها فقط اربع سور انه انها هو وهي ففي اذا مثلنا في القرآن هو الله احد هي لم يرد مثلا اه اذا قلنا اه هي - 00:02:18 دنيا مثلا تشغل الناس اه انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. لاحظوا انه يتقي ويصبر هل يعود الى كلام سابق؟ لا. انه من يتق ويصبر. ما هو؟ انه من يتق ويصبر فان الله كأننا نقول او انها - 00:02:43

مثلا انها لا تعمى الابصار. فاذا مثلنا للاربعة قل هو الله احد. اه انه من يتق ويصبر انها الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. الاية اذا نظرنا في هذه الامثلة انه من يتق آآ السياق يقصد التفتيح - 00:03:03

السياق يقتضي التدخين فقلنا فقال تعالى انه من يتق ويصبر ففيها ثلاث مبالغات واحسن من يشرح هذا الباب ابو السعود حقيقة مبين مبالغات في ضمير اه الشعب. اه ما هي المبالغات في ضمير الشأن؟ انه من يتقي ويصبر - 00:03:24 اذا اردنا ان نعدد المبالغات فيها فيه. في ابهام بعده جيد فيه الابهام ثم البيان. فيتمكن في النفس فض تمكن انه ان الشأن العظيم طبعا اذا كان مذكرا انهم يقدر ان الضمير ان الشأن واذا كان مؤنثا يقدر ان القصة نعم اه ان - 00:03:43

العظيم ما هو من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. هذا هذه المبالغة الاولى. المبالغة الثانية موضوع ضمير الشعب انه لم يعد الى كلام سابق كأنه لشهرته ولمعرفته ولكونه امرا عظيما لا يحتاج الى مرجع سابق. الشيء اذا اشتهر وكان عظيما لا - 00:04:08 يحتاج الى ملجأ فكأنه لشهرته وعظمته لا يحتاج الى مرجع. المبالغة الثالثة انه ذكر شيء مرتين. انا ذكرت مرتين ذكرت هذا الامر الشأن العظيم الله احد الشأن العظيم من يتقي ويصبر - 00:04:37

لذلك لما كان المبتدأ هو عين الخبر لم تحتج الجملة الى رابط نحن عندنا الجملة اذا وقعت خبرا تحتاج الى رابط مثل ضمير زيد مثلا يكتب هو زيد ابوه قائما او اسم اشارة ذلك اه لباس التقوى ذلك الخير ذلك الخير خبر اين الضابط - [00:04:56](#)

يعني اعود الى المبتدأ الحاقا ما الحاقا؟ ما الحاقا هذا خبر اه اه اين الرابط هنا اه الاصح في اعرابها الحق ومتداول الحلقة الثانية مبتدأ وما خبر. كانه قال الحق - [00:05:20](#)

اي شيء هي وسأخذها اليوم لتأتي معنا في نفس الباب الذي نحن فيه اظهار في موضع والحاقا ما هي؟ فقال حاقا الحاقا فهذه الروابط او العموم. الان اذا كان المبتدأ عين الخبر فلا يحتاج الى رابط مثل ضمير الشأن. ضمير الشأن - [00:05:46](#)

المبتدأ هو عين خبر. القصة العظيمة الله احد مثلا واحد قال زيد قاهر فاقول ماذا قلت يقول قولي زيد قائم قوله هو عين زيد قائم فلا يحتاج الى خبر. المبتدأ اذا كان عين الخبر ما يحتاجه عين موجود بمعنى يعني. اه في نفسه هو هو. نعم. فاذا ضمير الشأن فيه ثلاث مبالغات لابهام - [00:06:09](#)

البيان اه لا يوجد له مرجع كأنه لشهرته لا يحتاج الى مرجع. وثالثا ذكر الشيء مرتين. نعم. هذا ما سنأخذه اليوم اذا حاولنا في القرآن طبعا هناك آيات نجزم انها من ضمير الشأن وهناك آيات اختلف فيها العلماء. هل رجعت الى كلام سابق؟ ام هي ضمير شاعر - [00:06:35](#)

واضح كيف؟ ففي آيات كثيرة تجد يقولون اما ضمير شأن واما كذا. عرفتم؟ لكن هناك آيات هو الله احد مثلا نمثل بهذه الآية. البلاغيون والزمخشري نحن عندنا مدرستان بارزتان في التفسير. مدرسة الزمخشري ومدرسة ابي الطبري - [00:06:59](#)

انا رأيت ان الحق نصفه مع هؤلاء نصفه مع هؤلاء انا ما في اية الا حاولت ابحت الخلاف بين القوسين فيها وحاصرت الخلافات لكل القرآن فوجدت للحق من قرأ مدرسة الطبري وما قرأ الزمخشري فاته ونص الحق - [00:07:19](#)

والعكس بالعكس اه هناك الزنقشلي عنده ابو السعود البيضاوي وابو السعود والالوسي والبقاعي وابن عاشور. هؤلاء مدرسة عليها وحقي واما الطبري الطبري والخازن وابن كثير والبغوي والسمعاني وابن جوزي الولد ما وردة هؤلاء مدرسة الطبري. وممكن نعمل مدرسة ثالثة في مدرسة ابن عطية المغاربة. ابن عطية - [00:07:37](#)

مدرسة مستقلة نستطيع ان نقول اه بن عطية وتبعه ابو حيان او احيانا يأخذ من ابن عطية كثيرة ومن الزمن والقرطبي ابن جوزيه ايضا اخذ من الامير عطية ومن آآ هذا او من الزمخشري. فهذه مدرسة ثالثة نستطيع ان نقول فعندما - [00:08:09](#)

الذين كنا نقوله ما اهل مدرسة الزمخشري ومعظم معظم البلاغيين يجعلون هو الله احد ضمير ضمير شأننا فيقولون قل الشأن العظيم الله احد. الشأن العظيم الله احد اما مدرسة الطبري - [00:08:30](#)

انا رأيت اكثر المفسرين حقيقة آآ جعلوه آآ جوابا للسؤال لما سألو النبي صلى الله عليه وسلم صف لنا ربك فقال الكورة اي ربي الله احد نعم. ربي الله احد. نعم. اه - [00:08:52](#)

فقال ربي الله احد. فالاعراب يختلف. هنا والمعنى يختلف. قد يقول قائل كيف نعرف انه جواب للسؤال؟ هذا يتوقف تفسيره على حديث نقول لا. قل تشير الى هذا. قل تشير الى هذا. نعم. واضحة كيف؟ فالان على قلنا اذا - [00:09:12](#)

هي ضمير هي ضمير شأن هو ضمير شأن فكيف يكون الاعراب هو مبتدأ اول ضمير الشأن لا بد ان يكون خبره جملة هو منتدى اول الله ثان واحد خبر والجملة الاول - [00:09:32](#)

اما اذا قلنا صف لنا ربك فقال هو الله ربي الله ربي احد. فعندنا عدة عربات فمنها الله خبر اول واحد خبر ثاني هو الله وكانه اجارهم هو الجامع لاسماء الصفات لكل الكمالات لانه الله اسم جامع لكل الاسماء والصفات. فكان قال هو الاسم هو - [00:09:54](#)

الذي جمع جميع صفات الكمال هو احد او ان نقول الله اه خبر واحد بدل او العكس احنا عرفنا ان هو ايه مبتدأ. هو مبتلى قطعاً على كل الاقوال لكن هل هي ضمير شأن او لا؟ هل المعنى الشأن العظيم الله احد؟ او صف لنا ربك - [00:10:19](#)

قال هو احد عرفت؟ انها لا تعمى الابصار قطعاً ضمير شأن انه من يثق ويصبر قطعاً ضمير شان. وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر محتمل ان يكون ضمير الشأن او ليس الضمير. فاذا قلت لا يرجع لكلام سابق وضمير الشأن. اذا ارجعته للشيء هو ليس بالضمير ارجاء.

الخلافات بين العلماء. نقرأ الآن هذا الباش محمود قال اه ومثل باب نعمة ومثل باب نعمة وبسة اه ضمير الشأن. نحو هو زهير اه آ شاعر جاهلي هو زهير شاعر لا يهمننا الجاهلية هو زهير شاعر فهو مبتدأ وزهير مبتدأ ثان وشاعر خبر - 00:11:04
والجملة خبر مبتدأ الاول. نعم. فالمسند اليه هنا ضمير الغائب. والشرط فيه كما قلنا ان يتقدمه او تدل عليه قرينا. اي ضمير لابد له من مرجع او ان تدل عليه. قرينة. هنا لا مرجع ولا قرينة. نعم. ولم يوجد - 00:11:29

يوجد واحد منهما فكان مقتضى ظاهر الحال ان يؤتى بالمسند اليه اسما ظاهرا لفقدان شرط الادمان. اذا عدم اه تقدم ارجع وعدم وجود القرينة ماذا يقتضي الاصدار يقضيه ايراده اسما ظاهرا فخالفتنا مقتضى الظاهر واتينا بماذا؟ بالضمير. نعم - 00:11:49
قد فكان مقتضى ظاهر الحال ان يؤتى بالمسند اليه اسما ظاهرا لفقدان شرط الادمان. فيقال الشأن او القصة زهير شاعر جاهلي. طبعاً الشأن او القصة عادة العلماء يقدرون القصة اذا كان الضمير واناثا - 00:12:12

هو المسموع عند العرب اذا انث المسند اليه اه خلاف بين المصريين والكوفيين هل واجب ان يؤنث ضمير الشأن جاهز ام الاحسن؟ واضحة الفكرة؟ اذا قلنا مثلاً هنا في المثال هو زهير جاهلي فلو وضعنا مكان الزهير هند - 00:12:29
هند شاعرة جاهلية او هي هند شاعرة جاهلية. والاحسن التأنيث لكن هل هذا واجب ام لا خلاف بين المصريين والكوفيين؟ تمام؟ الذي نقوله يستحسن او يجب التأنيث هو هندن شاعرة او هي هند شهرية. اذا قلنا هي نقول هذا بضمير القصة. اذا قلنا فوراً هذا الضمير - 00:12:49

الشأن. هكذا قال العلماء. لكن هل التأنيث هل اثنا هو هي لاجل يعني انه يعود الى هند لانه نقول هي هند هل هي تعود لهند؟ انما هذا التأهيل طب لماذا الفنا - 00:13:17
فقط من الناحية اللفظية. لانكم استقبحتم عندما انا قلت هو هند الشيخ يعني استقبح عفا هو هند. فلاجل الامر اللفظ فقط وقلناها هي هند لانها هي لا تعود للهند اصلاً. هي معناها الشأن العظيم او القصة العظيمة هند كذا. نقطة القياس ان نقول هو - 00:13:40
بداية السعد ماذا قال؟ قال هو او هي زيد عالم هو اوفياء زيد عالم لانه يعود الى القصة او الى الشام. لكن استقبح من الناحية اللفظية ان نقول هو او هي فمن - 00:14:05

لفظية انفنا هي لا لانها هي تعود لان هي تعود القصة او الجملة مضمون الجملة فقال هنا مرة ثانية قال الشأن او القصة. الشأن اذا قلنا هو والقصة اذا قلنا هي نعم - 00:14:20

قال فالشأن او القصة مبتدأ وكلاهما اسم ظاهر لكن خولف مقتضى الظاهر فوضع المضمير موضع الظاهر بغرض هو ان يتمكن ما يعقبه في ذهن السامع. لان السامع اذا سمع الضمير فلم يفهم منه شيئاً وقف موقفاً منتظر متشوف - 00:14:38
لما يعقبه؟ لانه هي ترجع الى القصة المعقولة ثم تأتي الجملة تفسره وهو يعود للشأن المعقول. ثم تأتي الجملة تفسره. نعم. تفضل. فاذا جاء فمكن في نفسه فضل تمكن. نعم. ذلك ان الحاصل بعد ترقب وانتظار اعز من الحاصل عفا. واضح ايه - 00:14:58
لأنك لما قلت هو انها انها ايش انها؟ ما هو؟ انه لا تجد مرجعاً فتتوقف ما هو انه فهذا هو حقيقة يعود للقصة المعقولة او للشأن المعقول. ثم تأتي الجملة فتفسر. نعم - 00:15:26

آ ذلك ان الحاصل بعد ترقب وانتظار اعز من الحاصل عفا لما فيه من اللذة المضاعفة لذة العلم ولذة دفع الم الترقب والانتظار. اذا عندنا لذتان لذة العلم ولذة دفع الم الترقب - 00:15:47

والانتظار انك ما عرفت المرجع. نعم. اقرأ العبارة مرة ثانية لما فيه من اللذة المضاعفة. عندنا لذتان. نعم فيه من اللذة المضاعفة لذة العلم ولذة دفع الم الترقب والانتظار نعم - 00:16:07

نعم قاعدة فاعلة يؤنث ضمير الشأن تارة ويذكر اخرى فيؤنث اذا كان في الجملة المفسرة المفسرة له مؤنث غير فضلة ولا شبيه بها. اذا عندنا غير فضل ولا شبيه بالفضلة - 00:16:24

غير فضلة ولا شبيه بالفضلة. نعم مثلاً مثاله هي عائشة ام المؤمنين. هي عائشة ام المؤمنين. اهم عائشة هنا مبتدأ ومسند اليه فهي

المؤنث مسند اليه ليس فضلا ولا شبيها بالفضلة. الشبيه بالفضلة - 00:16:45

الان في نحو المفعول الثاني في ظنها واخواتها. انا عندما اقول زيد قائم اين المسند اليه زاهية والقرآن فاذا قلت رأيت زيدا قائما او مثلا ظننت زيدا قائما اين الموصّل واين الموصّل اليه - 00:17:05

نفس الخلاف وظلمتك القيد هذا قيد انه الكلام زيد قائم لكن ظن ظن وعلم بين الدرجة قيام زيد هل هي يقينية او ظنية؟ عرفتوا كيف الان لكنها في سورة الفضلة - 00:17:22

لان المنصوبات معظمها هي فضلات كل الفضلات يا شيخ لا ليست كلها لانه كان واخواتها مثلا اسم كان هو كان ليس فضله. اسم ديننا الخبر انه ليس فضلا. طبعا هذا الاساس الاساس - 00:17:43

اليه الاغلى في المرفوعات لكن قد يكون في المنصوبات كان واخواتها وباب ظن واخواتها. نعم نعم زيد قائم مرجان من جديد نعم زيد قائم مسند ومسند اليه كان زيد قائما مسند ومسند اليه - 00:18:03

نعم اه الان اذا الشبيه بالفضلى مثل خبر كان مثل اه اه مفعول اول او الثاني لظن هذا شبيهه واما الفضلة غير هذا معروف المنصوبات فضلات عرفتهم؟ فاذا اذا كان المسند اليه اه اذا كان المؤنث مسندا اليه فالمؤنث. هي عائشة ام المؤمنين - 00:18:33

منين؟ هي هند مليحة مليحة ايش هندن جاءتنا؟ مسند اليه فانتنا. انها لا تعمى الابصار ايش ها هنا؟ لانه مش انا ده مسند اليهم. مسند اليهم. ان سألنا هي لا تعمى الابصار - 00:19:00

هنا مسند اليه. فالمسند اليه اه يؤنث لاجله الضمير. اما اذا قلنا مثلا انها بنيت انها بنيت غرفة. هل نقول انها هنا؟ لا نقول انها انه. لماذا؟ لان غرفة مفعول - 00:19:22

اه او نقول مثلا انها اه كان القرآن معجزة انها كان القرآن معجزة. الان كان القرآن القرآن هو المسند اليه. معجزة وهو مسند لكنه في سورة الفضلى كي ما جاء منصوبا. الاصل الاصل في الفضلات ان تكون مرفوعة - 00:19:44

واضحة كيف نعم. فاذا اذا كان مسندا اليه المؤنث اه يؤنث. اما اذا كان على صورة الفضة او فضلة اه لا لا يؤنث فنقول في المثالين الاخيرين انه بنيت بنيت غرفة انه كان القرآن معجزة - 00:20:14

نعم تفضل السيد. طبعا مثاله هي عائشة ام المؤمنين ويؤنث الضمير لقصد المطابقة اللفظية لا لان بس في رأي مفسرة مفسرة مفسرة لا لانه فسر ذلك المؤنث. فهمنا؟ ايش مفسر ضمير الشام؟ الشام - 00:20:35

الجملة المفسر هو الضمير مفسر ما الذي فسر؟ الجملة لان الضمير يعود الى القصة المبهمة. القصة المعقولة تأتي الجملة تفسره وهو يقول لك نحن ان نثنى هي لا لان عائشة هي المفسر اه لان المفسر هو - 00:20:55

جملة انما لقضية لفظية حتى لا تستقبح الموضوع هو عائشة نعيدها مرة ثانية. ويؤنس الضمير بقصد المطابقة اللفظية لا لان مفسره ذلك المؤنث لما هو معلوم من ان المفسر انما هو - 00:21:15

جملة بتمامها. نعم فاذا لم يكن في الكلام مؤنث اصلا نحو هو محمد سيد المرسلين او كان هناك مؤنث ولكنه فضله. نحو انه قد اجبت اجبت دعوة الامير. شف دعوة مؤنث. اجبت - 00:21:33

دعوة مؤنث. هل نقول انها اجبت دعوة؟ لا. لان دعوة اشعار هنا المفعول به وهي فضلة فلا تؤنث. واضحة الفكرة؟ اذا كان عمدة مسندا اليه النذر. اذا كان فضلة او شبيها بالفضلى او كان مذكرا يذكر. نعم. او او شبيهة او شبيهة بالفضل - 00:21:52

او شبيهه بالفضل نحو انه كان القرآن اية النبوة. اية هنا خبر كان ومسند حقيقة. مسند لكن شبيهه بالفضلة. نعم. وجبة؟ وجبة تذكير الضمير حينئذ كما في الامثلة المذكورة. نعم. وانما شرط لتأنيته ان يكون - 00:22:20

مؤنث وغير فضلة ولا شبيه بها لان الضمير مقصود مبهم. فلا تراعى مطابقتها للفضلات. واضح هو المقصود وهذا فلا نراعي اه مطابقتها لها. نعم. طبعا هنا في قضية يستذكرها العلماء اه ان الضمير - 00:22:40

لا يحتاج آآ الجملة الواقعة خبرا لضمير الشأن لا تحتاج الى رابط لانها هي نفس المبتدأ لاننا في الجمل في نحو اه زيد يجلس. جملة يجلس من حيث هي هي غريبة عن زيد - 00:23:00

هي غريبة عن زيت فاحتاجت الى رابط يربطها بالموطدة. اما الجملة الواقعة خبرا لضمير الشأن هي هي برسم ضمير الشأن فلن تحتاج الى رابط. نعم نعم تفضل وقد يعكس وقد يعكس الامر فيوضع المظهر موضعا مضمرا اذا انتهينا نحن ما زلنا في الخروج عن نقطة الظاهر - [00:23:17](#)

دخلنا للخروج عن نقطة الوضع الضمير موضع الاسم الظاهر. واخذنا مثالين لهذا نعم رجل زيد ضمير الشأن هو الله احد. الان ما زلنا في الخروج عن نقطة الظاهر لكن نأخذ وضعاً مظهر موضعاً - [00:23:48](#)

مضمرا وهذا كثير في القرآن ومفيد جدا في التفسير واحسن من ينبه عليه ابو السعود والبقاع الاظهار يسميه الاظهار في موضع الاضمار الاظهار في موضع الادمان وهذا له فوائد بلاغية عالية - [00:24:08](#)

ويستخدمها البليغ في موضعها الدقيق. نعم الان قال وقد يعكس الامر فيوضع المظهر موضع المضمرا. وهذا المظهر موضع المضمرا عندنا حالات. اما ان يكون اسم اشارة انه موضع الضمير واما ان لا يكون اسمى اشارة بان كان علما او معرفا بال مثلا - [00:24:26](#) واضح فعندنا حالتان للإظهار في موضع الإدمان. ان نضع اسم اشارة موضع الضمير او ان نضع غير اسم الاشارة موضع الضمير كالعالم وآ كالمعرف بان مثلا واضحة نعم تفضل يا سيدي. قال وقد يعكس الامر فيوضع المظهر موضع المضمرا. فان كان ذلك المظهر اسم اشارة فلدواع - [00:24:48](#)

ما يلي. نعم سيركز على اسم الاشارة وقبل ان نبدأ بهذه الدواعي نقرر ان اسم الاشارة الاصل ان يوضع للمحسوس الاصل ان يوضع للمحسوس فهذا اي هذا الرجل هذا الكتاب هذا القلم - [00:25:13](#)

واما اطلاقه على الامور المعنوية مثل هذا الحق ها ابراهيم؟ هذا الحق هذا الحب هذا الكره فهذا مجاز فيه استعارة واضح الاشارة الذهنية ماذا نشير لها؟ لان الامام القزاني جعل التي للعهد حرف اشارة - [00:25:30](#)

لم يقره العلماء على هذا لكن وجعله حرف اشارة. لكن الاشارة الحسية الاصل ان نستخدم لها هذا وهؤلاء ان تكون الاشارة الحسية. واما استعمالها في هذا الحق وهذا الباطل ونحو ذلك فهذا فيه استعارة. سنأخذ الخلاف فيها - [00:25:51](#)

في شروع السمرقندية. نعم. او في الرسالة البيانية للصبار. هذي الرسالة يعني قل من يعتني فيها في هذا الزمان وهي رسالة مهمة جدا عليها حاشية عليج وحاشية الامبابي وعليها حاشية مخلوف - [00:26:11](#)

بدوي هذي اعلى رسالة في البيان. ومفسر اللوسي ما اتقنت هذه الرسالة لن تفهم كلام اللوز لابد من الوصول نحن اخذنا تحفة الاخوان واخذنا السمرقندية ولكن هذه الرسالة البيانية هي اعلى شيء في من اتقنتها اتقن البيان. نعم. الان اذا وقد يعكس الامر فيوضع المظهر موضع المضمرا فان كان - [00:26:31](#)

تظهر اسم اشارة. اذا هذا سبنيه على ان الاصل في اسم الاشارة ان يشار به الى محزوز والمواضع التي سنأخذها يتقدم مرجع ولا يوجد شيء محسوس فالاصل ان نستخدم الضمير فنضع اسم الاشارة موضع الضمير للفوائد التي سيذكرها - [00:26:57](#)

ونحن آ في اخذنا من قبل في المسند اليه ما هي الدواعي لايراد اسم الاشارة؟ الدواعي اولا عندنا اسم اشارة قريب وبعيد نقول هذا وذلك وهؤلاء واولئك باستخدام اسم اشارة للبعيد لتصوير الامور - [00:27:21](#)

من بعيد تعظيم مبالغة في التعظيم او مبالغة في التحقير المبالغة في التعظيم اولئك هم المفلحون. ماذا نعبر عن اولئك العادون رتبة؟ اولئك هم الفاسقون عبر عنها البقاع اولئك البغضاء البعداء. البعيدون. هذا واحدة من افواه اسم الاشارة. ثانيا اه يفيد - [00:27:41](#)

الاشارة اه تصوير الامر المعنوي كأنه محسوس بالصورة المحسوس المشاري اليه فلما تقول ذلك الكذب انت تتكلم عن امور معنوية كانك ميزتهم وجعلتهم في صورة المحسوس نشرت اليهم حتى في غير في غير الامور المعنوية مثلا اولئك هم المفلحون -

[00:28:06](#)

هناك لما ذكر صفات المؤمنين الذين امنوا بالغيب ويطعمون الصلاة وما كأنه ميزهم اكمل تميز وجعلهم في سورة المحسوس فهو يشير اليهم ثالثا اسم الاشارة يفيد التعليل لما ذكر صفات المتقين منهم الغيب ويطعمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون قال اولئك على هدى من

رهبهم واولئك هم مفلحون - [00:28:31](#)

فالمتصفون بالصفات السابقة يستحقون ما بعد اسم الإشارة. أولئك هم الخاسرون المتصفون بالصفات السابقة هم المتصفون بالكمال في الخسران وقد يكون اسم الإشارة للتحقيق. هذا الذي يذكره الهتكم اه كما يكون للتعظيم. فالان معظم ما اخذناه هناك باسم الإشارة يأتي هنا لنقرأ هذا وقد يعكس نعم - [00:28:56](#)

قد يعكس الامر فيوضع المظهر موضعاً مضمراً. فان كان ذلك المظهر اسم إشارة فلدواع أهمها ما يلي آآ الاول جمال العناية كمال العناية بتمييز المسند اليه امام يعني لاجل افادة ان المتكلم اعتنى بتمييز المسند اليه اعتناء كاملاً. لماذا؟ كيف هذا - [00:29:22](#) لان الاصل في اسم الإشارة ان يكون المحسوس فهو ابرز الامر المعنوي في صورة المحفوظة. المحسوس فهو كأنه متصور له تصوراً تاماً كأنه محسوس. اقرب لكم الصورة في نحو اه رأييت رأييت رأييتكم ان اتاكم عذاب الله - [00:29:46](#) بماذا يفسر المفسرون؟ رأييت رأييتكم او رأييت رأييتكم؟ اخبرني يفسرون هذه اخبرني لكن ما الفرق رأييتكم اعطوني اية رأييتكم او رأييتكم؟ قل رأييتكم ان اتاكم عذاب الله او اتاكم ساعة او فسرون يفسرونها باخبرني. هل رأييتكم مثل اخبرني؟ رأييتكم ايش فيها؟ مشاهدة مشاهدة - [00:30:06](#)

انك تبرز هذا الامر في صورة المشاهدة امامك ثم تقول اخبرني. رأييت ان اصبحت اميراً ماذا انت صانع؟ كاني اقول استحضر هذا الامر امامك كأنه مشاهد واخبرني بجواب هذا السؤال. هم. لذلك غالباً المفعول الثاني لابد ان يكون جملة استفهام - [00:30:36](#) استحضر هذا الامر واخبرني بجواب هذا السؤال. هذا الفرق هنا نفسي انت هو الضمير لكن اسم الإشارة كانك جعلته في سورة المحسوس لكمال اعتنائك به. فاذا لاجل افادة ان متكلمة اعتنى اه بالمسند اليه اعتناء كاملاً حيث ابرزه في معرض المحسوس. اقرأها مرة ثانية - [00:30:56](#)

هل اسم إشارة يعتبر المظهر لا شك نحن اه في اجرية قسم اه آآ ثلاثة اقسام مضمراً مظهر مبهم وجعل المبهم اسماً للإشارة والاسماء الموصولة لكن هنا لا نقسم هذا التقسيم. ما عدا الضمير هو مظهر. يعني يدخل فيه اسمه الإشارة - [00:31:22](#) تدخل فيه الاسم الموصول لك ان تنظر للإشارة والموصول من جهتين. من حيثيات اه. اذا نظرنا الى انه لا يحتاج الى قرية تكلم وخطاب فهو مظهر اذا نظرنا الى انه ينطبق على اشياء كثيرة - [00:31:46](#)

مبهم عرفت انا. نعم جمال الرعاية بتمييز المسند اليه ان ابرز في معرض المحسن مشار اليه بسبب اختصاصه بامر عجيب. اذا لماذا ابرزناه في صورة صورة المحس لانه ابرز اه في ذكر يعني اختص بحكم غريب عجيب بديع - [00:32:01](#) اياك انت ابرزته وحكمت عليه بامر بديع. فابرزت المسند اليه. اذا الامر البديع ليس هو اسم الإشارة هو الذي حكمت به واخبرت به لما كان امراً بديعاً وعجيباً ابرزت واعتنيت باسم الإشارة لانه اختص بامر عجيب. نعم - [00:32:25](#)

نعيد مرة ثانية. كمال العناية بتمييز المسند اليه اذ ابرز في معرض المحسن المشار اليه بسبب اختصاصه بامر عجيب والسرقة السليمة تتسارع الى تمييز ما امره عجب. نعم. لقول الرواندي اخذناه تذكرون؟ يذكره العلماء في مواضع - [00:32:46](#) كثير هذا البيت. والرواندي نقرأ عنه اولاً ابن الروندي هو احمد ابن احمد ابن يحيى ابن اسحاق الرواندي فتح الواو نسبة الى راوند آآ قرية من قرى ساسان والاكثري على انه كان زنديقاً وانه كان يعلم اليهود الحيلات والشبه - [00:33:06](#) اتفق له انه اخذ منهم الف دينار والف دينار والف. لا والف دينار والف لهم والف لهم كتاباً رد فيه على القرآن وسماه الدامغ للقرآن. وقيل انه كان من الاولياء - [00:33:27](#)

فاهلي الدلالة على الله. خلافته تكون كثير يعني مثل هذه القصص نفس الخلاف هل هم كفار كما اختلفوا في الشيخ ابن عربي؟ فمنهم من جعله من كبار الاولياء ومنهم من كفره كالبقاعي والف الكتب فيه. اه - [00:33:43](#)

فتجد هذا الخلاف طويل بين العلماء قديماً مثل ابن الرواندي هنا. نعم سنأخذ الابيات الان آآ في مثل هذا. نعم وانما نقل عنه من تعليم اليهودي الشبهة اه وغيرها لم يثبت. يعني قالوا هو من اهل الدلال على الله يعني كان احياناً الفاظه - [00:34:01](#) يعني تعرفون المشكلة الصوفية لهم مصطلحات فاذا اردت ان تفسرها على الظاهر كفرتهم لكن هم يفهمون اصطلاحاتهم. فكان الشيخ الشاغوري في سوريا جاءه يعني من من بعض العلماء من مصر فدخل عليه فقال هات كتاب كذا اقرأ - [00:34:21](#)

قال ايش العبارة؟ قال هذا كفر. قال كذا وكذا. قال صحيح وصحيح. يعني الشيخ ابو منير ينقل لنا مثل هذا فلهم تفسيرات ولهم اصطلاحات حقيقة يعني هم يعرفون كيف يفسرونها فاذا انت اردت ان تفسرها على ظهر كفرتهم - [00:34:42](#)

هو في حقيقة الامر لله. اه فهي حقيقة اني وهذا الخلاف بقي في نصر طويلا حتى جاء شيخ الاسلام زكريا الانصاري. وحسم الخلاف في موضوع ابن عربي نحن تلك امة قد خلت لكن حقيقة يعني الواحد لا يتجرأ على تكفير احد الا ببينة - [00:34:59](#)

العلماء يعني وجدوا وحتى الامام الشعراي قال هو وجد نسخة يعني ليس فيها هذه الزيادات التي زادوها على الشيخ ابن عربي. يعني الامام الشعراي والف كتب في رد على من زاد هذه فهذه وضعت عليه. هكذا قالوا فتجد هذه - [00:35:19](#)

خلافات لكن ابن الرواندي يعني هنا قالوا كان زنديقا الدسوقي دافع عنه قال الابيات التي قبله تشير الى انه لم يكن كذلك كما سيأتينا بعد قليل في الابيات التي قالها قال اه نعم - [00:35:39](#)

فهناك الابيات قبلها. نعم. وقيل انه كان من اهل الدلال. شو اهل الدلال عبارات يتجرأ فيها يعني فالعلا ما منهم من كفره قالوا من اهل الدلالة على الله يعني يخاطب الله لانه غني كبير ويخاطب الله بكلمات يعني - [00:35:58](#)

فيما يقال خاطب الحبيب حبيباً. نعم وانما نقل عنهم تعليم اليهود الشبهة وغيرها لم يثبت. وقبل البيت المذكور ما يدل على ذلك. هذا كلام الدسوقي وهو سبحانه من وضع الاشياء الموضوعة وفرق العزة - [00:36:22](#)

والازالة تفرقة. وهكذا قالوا والله اعلم بالامر. نفس الشيء في ابو العلاء المعري. ابو العلاء المعري كثير من العلماء كفروه وبينوا انه كان يبطن الكفر في كتبه يعني ومنهم من دافع عنه. نفس هذا نعم. اه قول الراوي قال كم عاقل عاقل - [00:36:36](#)

قاعدت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقاً. هذا الذي ترك الاوهام حائرة وصير العالم النحرير الزنديق. نعم نحن القضية ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. في آياته يقدر له ما قال يقدر عليه لماذا - [00:36:56](#)

عادة يقدر عليه. كأنه يضع عليه شيئا يكون ثقیل عليه. يفسره قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ليس علينا. مم. فكان القدر لاجله ولمصلحته ولمنفعته. فالله عز وجل بكل شيء - [00:37:16](#)

اليم يقول. اذا الله عز وجل ينظر الى الخلق ويعلم ما يصلحهم. صح. وما يقدره اه لانه هذا يبسط له الرزق وهذا يقبض له الرزق هذا هو المصلحة للانسان. فالله عز وجل اذا حكيم عليم يضعوا الاشياء في موضعها ونحن نؤمن بذلك ونؤمن - [00:37:36](#)

وان الله لا يظلم الناس شيئا. وليبتلي كل احد بفقره او غناه. وكم من انسان كان فقيرا فلما غني فسد فالله عز وجل حكيم لطيف بعباده يعلم ما يصلحهم. نحن انظروا مثلاً في الاردن المنطقة الشرقية الفقراء متدينون - [00:37:56](#)

المنطقة الغربية انظر تجد اشياء عجيبة. وغير هذه المناطق شيء فساد كبير. فسبحانه وتعالى حكيم عليم من رحمته يرحم هذه من رحمته بالمسلمين كثير منهم فقراء هذا رحمة بهم. اه كثير من الناس لما غني وصار في اوربا واخذ جنسيات غربية - [00:38:17](#)

غيرت اسرته وتغير حاله. هو سبحانه وتعالى حكيم عليم. وهو يرزق العالم بعض العلماء اغنياء كالامام الرازي. وبعض العلماء وبعض الكفار اغنياء وبعض الكفار فقراء. فهو اولاً انه كم عاقل عاقل عائش مذاهبه؟ كثير لكن في - [00:38:37](#)

كثير ايضا على خلاف ذلك كثير من عقلاء اغنياء وكثير من عقلاء فقراء وكثير من الملحدين اغنياء وكثير من الملحدين فقراء الاغنياء وهكذا. وثم الله عز وجل ذكر لنا في القرآن وقال ولو ولولا ان يكون الناس امة واحدة - [00:38:57](#)

امة واحدة على ايش؟ على الكفر لا على الكفر قال لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج يظهرون وليبوتهم ابوابا وسرورا عليها يتكئون. وزخرفة. وان كل ذلك ما قال الا متاع الحياة الدنيا لما - [00:39:17](#)

مسار الحياة الدنيا رغم زيادة التحقير متاع الحياة. والله متاع الحياة. اه فاذا لنا متاع الحياة الدنيا غناها. اه اذا اه القضية راجعة حكمة الله وعلم الله والله اعلم بمصالح العباد ويبتليهم بهذا ويبتليهم بهذا. سبحانه وتعالى ولكن الانسان الذي ينظر للمبادئ الامر او - [00:39:37](#)

والنظرة السطحية يقول هذا الكلام كم عاقلاً عاقلاً؟ كم هنا تكفيرية؟ عاقلاً آآ تمييز ومضاف اليه عاقلاً الاخرى المراد بها ليست تأكيد. المراد انه بالغ النهاية في العقل كم عاقل كانه قال عاقل اي عاقل - [00:39:59](#)

عاقلا بلغ الكمال العقل. اعيت مذاهبه. اه حاول قال اعيت بمعنى اه هنا اه صعبت عليه الحياة ما استطاع حاولوا وحاولوا بقي فقيرا بعقله وحيله لم يستطع. اه وجاهل جاهل يعني جاهل بالغ الغاية في النهاية تلقاه - [00:40:19](#)

مرزوقا هذا الذي ترك الاوهام حائرة. ممكن كلمة الاوهام تشير الى انه كان موحدًا ما قال ترك العقول. لان هذا اتاهم من قبل الوهم لا من قبل العقل اه عندنا العلماء بمنطق يفرقون بين العقل والوهم القوة الواهمة والقوة العاقلة القوة عندها قوة سبعة - [00:40:44](#)

ومنها القوة الواهمة اه فهذا الوهم ليس من العقل من الاوهام. فوضع الوهم موضع العقل من اطلاق الحال على المحال ولكن التعبير بالوهم يشعر بانه اتى من قبل الوهم لا من قبل العقل. هذا الذي ترك الاوهام ترك معنى صير ولكن ترك ابلغ - [00:41:08](#)

كأنه تركه كيف الترك فيه ايلام. تركهم في الظلمات. كيف واحد اخذ النور ومشى؟ لما يتركه يعني مصير له ولا معين. ترك الاوهام حائرة مش سيرها. في الترك في ايلام اشد. اه وصير العالم التحرير - [00:41:29](#)

تحرير صيغة مبالغة الذي نحر العلوم لقوة ادراكه وعلمه صيره زنديقا. وما قال سيره شاكا او متوهما زنديقا. واضح هذا اه وهذا يدلنا على ان المسلم لابد ان يعتني بالشعر - [00:41:49](#)

لان الشعر والكلام والبلاغة لها اثر في النفوس. فانظر هذا كيف لما نظم هذا النظم علماء كثيرون ردوا عليه. لكن ما كان شعرهم كشعره ان رد عليه العلامة عبدالرحمن عضد منا اه على ابن راوندي فقال كم عاقل عاقل قد كان ذا عسرا - [00:42:09](#)

وجاهلا جاهل قد كان ذا يسري. تحير الناس في هذا فقلت لهم هذا الذي اوجب الايمان بالقدر. اتأكد انعكس عليه الدليل. هذا يدل على الايمان بالقدر وان الانسان ليس بجهد يرزق يعني - [00:42:28](#)

نعم. قال كم من قوي قوي في قلبه مهذب الرأي عنه الرزق منحرف. كم من ضعيف ضعيف في قلبه كأنه من خليج البحر يغترف هذا دليل على ان الله له في الخلق سر خفي ليس ينكشف - [00:42:44](#)

مع اللي هو رد قوي لكن ليس كنظم هذا ابن الراوي ابن الراوي فالانسان ان في بداية هذا العصر لما اسقطوا دولة الخلافة تجد من كان يقول القومية والوطنية وامنت بالبعث ربا لا شريك له نحو ذلك. استخدموا الشعر في قلب عقائد الناس. في المسند لابد ان يعتني بالشعر - [00:43:04](#)

لاجل الدفاع عن عقائد المسلمين. وقال بعضهم كم عالم يسكن بيتا بالكرا وجاهل له وقرى لما قرأت قوله سبحانه نحن قسمنا بينهم زال المرة. نعم لو قرأنا فقط هنا الاعراب سريعا قبل ان ننتقل الى الموضوع. نعم. كم؟ كم كم عاقل كم خبرية - [00:43:28](#)

وعاقل مضاف اليها مميز مميز لها. نعم. وعاقل الثاني نعت للاول بمعنى كامل العقل لان تكرار اللفظ بقصد الوصفية يفيد معنى الكمال. ولو في جوامد كما في قولنا اعجبت برجل برجل رجل اي كان رجل - [00:43:57](#)

اي رجل كأنك قلت نعم. اي كامل. اي كامل الرجولة. وبهذا المعنى غاير الوصف الموصوف. وليس الثاني تأكيدا كما سبق لبعض الاوهام اذ لا احتمال لسه هو او تجوز هنا حتى ينزع بالتأكيد. لماذا؟ يعني التأكيد لماذا يؤتى به - [00:44:17](#)

زيد نفسه واحد يظن انه جاء الامير نفسه تظن انا حاشية الامير او رسول الامير. دفع التوهم او التجوز اذا انك اطلقت اطلقت شيء على شيء او حذفت مضاف التأكيد يؤتى به لهذا وهنا السياق لا يوجد فيه هذا اه التوهم حول - [00:44:37](#)

وندفعه فليس من التوكيد وواضحة الفكرة فالتوكيد اللفظي يؤتى به لدفع السهو او التجاوز والسياق ليس فيه هنا ما يقتضي هذا الدفع. نعم. واعيت يستعمل متعديا ولازما. يقال اعيت به معنى اعجزته. واعي - [00:44:59](#)

عليه بمعنى صعبت عليه واستعصته. نعم. وما قيل في عاقل عاقل يقال في جاهل جاهل. كجاهلا لكامل في الجهل كأنه قال. نعم كما صح الذي يقول قائل يعني لماذا ما قابل بين جاهل لاحظ قابل كم عاقل قابله بجاهل - [00:45:20](#)

العاقل ايش يقاومه؟ بالمجموعة اشعار بان العاقلة اذا ما استعمل عقله فهو ايش؟ مجنون. نعم وانما صحت المقابلة بين العاقل والجاهل لان الجاهل متعطل العقل وتعطيله منه يلزمه الجنون. او لان العاقل - [00:45:40](#)

آآ من تحلى بالعلم يحترز به عن الجهل. يعني نريد ان العاقل ينبغي ان يتحلى له بالعلم ويحترز عن فاذا لم يفعل فهو ايش؟ مجنون. نعم. يعني اكتساب الكمالات. نعم. وقوله هذا اه اشارة - [00:46:00](#)

للحكم السابق وهو كون العاقل محروما والجاهل مرزوقا. هذا موضع الشاهد. هذا الذي الان هذا امر معنوي اول معنوي العاقل محروم والجاهل مرزوق في الاصل ايش ان يقول؟ هو فقال هذا - [00:46:21](#)

لماذا قال هذا؟ حتى يبرزه ويعتني به. لماذا يبرزه يعتني به؟ لانه اختص بامر عجيب. ما هو الامر العجيب انه ترك الاوهام حائرة وصير العالم النحير زنديقا فاما كيف؟ اذا اعتنينا وضعنا الضمير موضع الاسم اشارة لان هنا ليس امرا محوسا - [00:46:41](#)

ووضعناه. ثانيا لماذا ابرز الابرار وكمال اعتناده؟ لماذا نبرزه؟ لانه اختص بامر عجيب وهو ترك الاوهام حائرة وصية العالمة المحريرة نعم. والواهام اراد بها آا اهل العقول. اذا عندنا مجال - [00:47:05](#)

بها العقول ففي حذف مضاف وعندما مجاز مرسل حذف مضاف اهل العقول والواهام اطلقها على العقل محل والواهام حال فاطلقنا الحال وارادنا المحل. فعندنا حلف اهل وعندنا مجاز مرسل في الواهام. نعم. مجاز مرسل من تسمية المحل باسم الحال. وكان عليه ان يقول وعلى وحسم هذا - [00:47:25](#)

مضافة اليه. نعم. وانما عبر بالواهام دون العقول آا اشارة اشارة الى ان الحيرة او الحيرة الحيرة في في ذلك انما تقع للعقلاء من طريق الوهم لا من طريق العقل. نعم. وتعلق الحيرة او الحيرة ثبوت - [00:47:53](#)

او نفية اذ مقتضى العقل ان صانع الحكيم يرزق ذا التدبير آا والعقل دون العكس. اذا من طريق الوهم بسبب غلبة القضايا عن العقل لا من طريق العقل من حيث هو عقل حائرة حائرة في اي شيء في ثبوت الصانع ونفيه. ترك الواهام - [00:48:13](#)

طائرة حائرة في ماذا؟ هل الصانع موجود او الصانع غير موجود؟ هل الصانع حكيم او صالة غير حكيم هذا الامر الذي حارت فيه. نعم لانه الوهم اه عندنا عقل العقل يحصل فيه الوهم العقل السبع - [00:48:33](#)

اقوى في سبع قوى فالوهم موجود في العقل فكأن العقل محل والوهم حال فيه فهو الاصل ان ترك العقول. نعم. اه فاطلق على العقول الحانفية. اطلق الحال واراد المحل. نعم - [00:48:55](#)

هو من اه نحر الامور علما. هو من نحر الامور علما اتقنها. كيف انت تنحر الذبيحة ها هو نحر العلوم على التمكن والاحسان نعم. وهو في الاصل ذبح فهو اذا مجاز على خطر المشابهة لازالة ما فيه ضرر. فان الذكاة تزيل الدماء والرطوبات من الذبائح من الذبائح. يعني عندنا - [00:49:16](#)

والشبه بينه. اولاً انت متمكن منها كتمكن ايش؟ الذباح. وايضا تكرار الفعل كأنه قتلها من كثرة الفعل ومنه اه اخذ الدرس الدراسة من الاندراست كانك لكثرة القراءة تفني الشيء الذي يدرس يعني. كما يندرس تندرس الاثار - [00:49:46](#)

المؤلف ايضا زاد اه فائدة اخرى ان الذبح يزيل الرطوبات والفساد وفيه الاتقان. وكذلك اتقان العلوم يزيل الشكوك والشبهات. نعم عمر زنديق الكافر النفي صانع العدل الحكيم. نعم. بعض العلماء قال هو اصاب واخطأ - [00:50:10](#)

اصاب وقالوا عنها بالزنديق نفسه على العالم النحير نفسه بالزنديق نفسه فقالوا اصاب في الثاني واخطأ في الثاني انه زنديق واخطأ في الاول انه عالم نحير. نعم. وهو كان فقير. نعم. كان فقير هو - [00:50:33](#)

هذا ممكن نراجعها ان شاء الله. نعم. نقرأ هذا بسم الله قد تقدم. تقدم شرح هذين البيتين. اخذناها من قبل هي مرت عدة مرات وفي ردود اخرى قرأناها من قبل. نعم. والشاهد فيهما قوله هذا الذي حيث اتى بالمسند اليه اسم اشارة. وكان ظاهر الحال يقتضي ان - [00:50:53](#)

به ضميرا. لماذا؟ لانه امر معنوي نساء حسي. امرا معنويا وليس حسيا. نعم. فيقال هما لتقدم المرجع تعشهما الغني مرزوق والفقر محروم الغني محروم فقير نعم اه لتقدم المرجع وهو ما دل عليه البيت الاول من حرمان العاقل ورزق الجهل. فكان الظاهر الادمان صح؟ نحن متى نضع الضمير؟ اذا - [00:51:13](#)

تقدم المرجع. نعم. فهذا اول شيء تقدم المرجع ينقصه ضمير. ثانيا او غير محسوس. يقول الضمير. نعم. ولكنه عدل عن الى اسم الاشارة لهذه النكتة المتقدمة. يا شيكا نكتة كمال العناية بتمييزه. ها؟ آا ليري السامع ان هذا - [00:51:45](#)

التميز كأنه مشاهد اه لانه مختص بهذا الامر العجيب وهو ترك ترك الواهام حائرة. نعم آا فان هذا الامر لغرابته وخروجه عن المألوف

المتعارف اختص بحكم بديع هو ترك العقول حائرة والعالم او العالم النحير الزنديق. او العالم النحير نعم - [00:52:05](#)

من اجل هذا كان خليقا ان يميز اكمل تمييز. ويبرز في معرض المحسب البصر. ويشار اليه اه تلك هي نكتة التعبير بالاشارة في

وواضحة ان شاء الله؟ عندنا قضيتان مسند اليه وحكم - [00:52:35](#)

فالحكم بديع عجيب لما كان الحكم بديعا عجيبا ميزنا المسند اليه كمال التمييز لانك اذا جعلته مشارا اليه تتضح الفكرة اكثر واكثر

وتبرزه آا ابرازا معتنى به. نعم تفضل نعم الثاني التهاكم بالسمع. نعم - [00:52:54](#)

كما لو سأل كيف من ضربني فليل له هذا الذي ضربك. هنا طبعا هم يعني امثل لا تليق من حيث الادب. هذا لا يليق لكن الان حيث

البلاغة من حيث البلاغة طبعا التهكم بالسمع لا ينبغي - [00:53:21](#)

لا ينبغي. لكن هذا من حيث البلاغة فقط. وقال انتهمك بالسمع كما لو سأل كيف من ضربني. فليل له هذا الذي ضربك وهذا يشار به لا

محسوس مشاهد ولا يرى شيئا اصلا - [00:53:38](#)

فكيف تقول هذا تقولها تهكما به مع استئذان وشقيق. اه بالضبط. طبعا نحن اتركوا الادب موضوع اخر. بس هنا بلاغية يعني. نعم. مرة

ثانية التهكم بالسمع كما لو سأل كيف من ضربني فليل له هذا الذي ضربك. هذا الذي ضربك فان مخته الظاهر ان يؤتى بالضمير -

[00:53:53](#)

يقال هو فلان مثلا لتقدم المرجعي في سؤال الكفيف. لكنه عدل عن الضمير واتى باسم الاشارة قصدا الى السخرية والاستهزاء

بالمخاطب اذ نزل منزلة البصير تهكما به فعبر له بما هو موضوع للمحس بحاسة البصر - [00:54:18](#)

وبها اسماء الاشارة موضوعة ومحسوس بحاسة البصر. نعم. ومثلها لو سأل بصير هذا السؤال فاجاب المسؤول بالجواب السابق

بالجواب السابق عينه مشيرا الى غير شيء نعم. مرة ثانية ومثل ما لو سأل بصير هذا السؤال فاجابه المسؤول بالجواب السابق عينه

مشيرا الى غيره - [00:54:38](#)

شيء يعني شيء وقلنا هذا الذي ضرر. اه اذا اشرت لشيء اخر. نعم. فعبرت له بما هو موضوع للمحسوس بحاسة البصر؟ نعم وانما كان

التعبير باسم الاشارة هنا مفيدا للتهكم لان الاشارة الى شيء موجود او غير موجود - [00:55:02](#)

ما يشار به الى المحسن المرئي. والمخاطب لا يراه مما يدل على قصد السخرية بهذا الشخص. نعم. وواضحة ان شاء الله؟ فاذا هو

اعمى اشرت له هذا الاشارة او هو بصير اشرت له الى شيء الى غير شيء. نعم. هذه الحالة الثانية نحن ما زلنا في وضع - [00:55:22](#)

اسم الاشارة موضوعة الضمير. فالفائدة الاولى لزيادة التمكن. الفائدة الثانية التهكم. الثالثة نعم التنبيه سعد نعم ثالثا التنبيه على كمال

بلادة السامع السامع وانه لا يدرك الا الامور المحسوسة. عرفت كيف؟ يعني اذا هو لا يدرك الامور المعنوية - [00:55:42](#)

كانت تقول هذا الذي كانك تقول انت لا تفهم الا بالتصريح. ولا تفهم الا بالتصريح باسم الاشارة الموضوع لمحسوس والطفل التالي.

نعم. الطفل يعني بالمحسوس. بالمحسوس هو حقيقة المحسوس دائما عند كل الناس اوضح من - [00:56:12](#)

اقول لذلك الله عز وجل ضرب الامثال قالوا ضرب الامثال يمكن المعنى في النفس فضل تمكن لان الانسان آا يفهم المحسوسات اكثر لا

سيما الامور التجريدية والمنطقية وفي المنطق مسائل موجهات وغيرها هذه تحتاج الى تصويرات - [00:56:32](#)

وتمثيلات وكذا حتى تفهم وهناك والمعقولات غالبا ما تقاس بالمحسوسات. بالضبط. بالضبط. لكن هنا يكون امر واضح سهل. صحيح

ويقول يعني هذا يعني في الامر معقول لكن سهل. فيشار الى بلادة السامع. والا كل احد يحتاج الى هذا. نعم - [00:56:52](#)

اه التنبيه على بنادة على كمال بلادة السنة. وانه لا يدرك غير المحس بحاسة البصر. او على كأن الاشارة تنادي وتعلن على بلادة

السامي. وذلك لان في اسم الاشارة الذي اصله ان يكون المحسوس اه ايماء الى ان السامع لا يدرك الا المحسوس - [00:57:12](#)

مسلس. نعم او على كمال فطنته. واما غير المحس عنده بمثابة المحسن. ممتاز يعني هنا بالعكس الشيء المعنوي؟ ابرزه في سورة

الحس حتى يقول هذا لذكائه جعل المعقول كالمحسوس. فهمه في دقة فهمه - [00:57:32](#)

عنده المعقول كانه محسوس بالعكس سيختلف على حسب المثال. نعم. فالمثال الاول ان يسأل ايش الاول اللي هو نعم ان يسأل

انسان من شاعر البلد فيجاب ذلك فلان ولهذا متى يقال هذا؟ نشاهد بلد مشهور - [00:57:50](#)

معروف تلك الشمس ثم هو يسأل فتقول ذلك فلان اشرت له بذلك اشعار بانه لا يفهم الا المحسوس والا وهو معروف عند كل احد نعم.
فكان مقتضى الظاهري ان يؤتى بالضمير فيقال هو فلان - [00:58:14](#)

اذ المقام للادمان لتقدم المرجع في سؤال السائل. لكن عدل عنه الى اسم الاشارة ايماء الى كمال بلادة السائل. وانه لا يفهم وبغير
الاشارة الحسية. لان محل الضمير فيه تقدم مرجع. فالاصل انك تأتي به هو. فاتيت باسم الاشارة اشعار بانه لا - [00:58:32](#)

لا يفهم ان الامور المحاسبة. لا هناك مختلف. هذا الذي تعرفه البطحاء هذا الذي اه اه ممكن ممكن نقول هذا نعم ممكن نقول هذا جميل
اه ممكن كانه يعرض لدلالته هذا الذي جميل - [00:58:52](#)

جميل جميل او اشعار بانه من البروز حتى صار كأنه يشار اليه لظهور هذا الامر جميل جدا هذا يصلح لامرين نعم ومثال الثاني ان
يقول ايش مثال الثاني؟ كمال خدمة السامع. نعم - [00:59:12](#)

ان يكون المدرس لبعض لبعض الطلاب مثلا بعد تقرير مسألة غامضة هذه مسألة واضحة. لازم قال هذه مسألة واضحة عند فلان هذه
المسألة هنا نصح المثل كما مثل الدسوقي هذه عند فلان ظاهرة. لانه ليس الكلام - [00:59:33](#)

اذا واحد انت قلت هذه مسألة واضحة كأنك تعرض لبلادتهم لانهم لا يفهمون بس انت اذا قلت هذه عند فلان مسألة ظاهرة فكان عنده
المعقولات صارت مصورة بصورة محسوسة واضحة كيف؟ نعم. فانه نصح المثل احسن هنا. هذه عند فلان مسألة - [00:59:56](#)

واضحة. نعم اه فكان مقتضى الظاهر ان يؤتى بالضمير فيقال هي لتقدم المرجع في اثناء البحث لكن عدل عنه برسم الاشارة. تنبيهها
على كمال فطنة المخاطبة. نعم. ان المعقول عنده كالمحس بحاسة البصر. نعم - [01:00:16](#)

هذه الفائدة الثالثة. اذا الفائدة الاولى قلنا الكمال العناية صحيح؟ كمال العناية بتمييز المسند اليه هذه في معرض النحاس. الثانية اه
قلنا التهمك. والثالثة اه التنبيه على كمال بلادة السامع - [01:00:36](#)

هذه نعم. نعم سيدي. الرابع ادعاء كمال ظهور المسند اليه حتى كأن حتى كأن المعقول وفي رأي المتكلم مما يحس بحاسة البصر.
مثاله ان يقول انسان في مقام الحوار بعد تقدير مسألة انكرها الخصم - [01:00:56](#)

هذه مسألة بينة واضحة. فكان مقتضى الظاهر ان يبدأ بالضمير. فيقال هي لتقدم مرجعه في معرض الجدل لكن عدل عنه الى اسم
الاشارة ادعاء لكمال ظهور المسند اليه عند المتكلم. وانه بلغ من الوضوء مبلغ المحسب - [01:01:16](#)

حاسة البصر بحيث لا يختلف فيه اثنان. هذا القريب القرآن عطاء في سورة ال عمران قريب منها. عندما قال اهسلم قبلها؟ نعم. آ
قال اسلمتم كيف اسلمت؟ كانه يقول الامر اتضح اتضاحا تاما فلا يبقى الا الاسلام - [01:01:36](#)

انها لوضوح الامر ولوضوح البيان كانه لوضوحه لا يقتضي الا ان يسلم. واضح كيف؟ كيف انت تشرح مسألة لشخص فتقول افهمت
واقتنعت تأملت تقول هي بلغت من الوضوع مبلغ لا يبقى الا الاقتناع. فانت ان لم تقتنع تكون معاندا. اسلمتم؟ اه - [01:02:08](#)

فان اسلموا فقد اهتدى وان تولوا فاننا عليهم شكر. نعم. هذا هو. فاذا هذا مثل هذا تماما. فانت انت عندما تقرر مسألة تريد انها
واضحة جدا فتقول ما تقول هي هذه كأنك تدعي انها بلغت من الظهور - [01:02:32](#)

مبلغا هي من الوضوح بما كان. وقريب منها الحصر في انما وما والا نستخدم انما للشيء المعروف ونستخدم ما هو الا للمنكر فان اشتد
انكاره نستخدم له ان والا. وهذا في القرآن واضح ظاهر. انما للمعروف وما والا - [01:02:52](#)

هو ان والا الذي اشتد انكاره. فاذا اردت ان تبرز الموضوع في صورة الواضح تستخدم النوى. قالوا لاسيادهم منافقون يقولون
اسيادهم يقولون كيف تقولون المسلمين امنا؟ يقولون انما نحن اما معكم انما نحن مستهزون. من الواضح ان - [01:03:16](#)

انتم تعرفوننا. واحد يتعامل بالربا فتقول له الربا حرام. يقول لك انما البيع مثل الربا واضح جدا البيع مثل الربا فيدعي انه من الظهور
بحيث انما يستخدم له. اما ما هو الا تقال لمنكر من غسل امية الا رسول. اذا - [01:03:36](#)

اشتد انكاره يستخدم ان الكافرون الا في غروب. فتجد ان والا في السياقات التي فيها نقاش كثير قوي. اخف منها ما الا المنكر وانما
اما للشيء الواضح او منزل منزلة الواضح. انما انت نذير. الرسول صلى الله عليه وسلم يقتل نفسه - [01:03:56](#)

فاله يقول انما انت الذي ايش كل هذا؟ او هم يسألون اه اية معجزة اية يعني كعصا موسى ونحوها فيقول قل انما انت من الواضح

انك رسول ولست اله حتى تأتيها بهذا فانت تدعي انه من الوضوح بالمكان هنا نفس الشيء اذا الفرق بين - [01:04:16](#) الثالثة وهذه الحالة هناك انت تقول هذه مسألة بينة عند فلان اردت ان تقول هو من شدة عقله المعنوي عنده محسوس. او العكس ببلادته. اما هنا انت تقول هذه المسألة - [01:04:36](#)

مسألة بينة جدا فتقول هذه كأنها من الوضوح بما كان. فاذا الاتيان الازهار في موضع الاضمار في اسم الاشارة اما كمال العناية واما للنداء ببلادة او ذكاء السامع واما التهكم او الادعاء كما - [01:04:52](#)

الظهور وهو ممكن هناك ايضا فوائد اخرى آآ لم يذكرها المصنف كأن يأتي باسم الاشارة البعيد حتى نبين عظمة ليضاف الى ما اخذنا. كمان الابرار وكمال التعظيم. ذلك يعني اولئك هم فرعون. ما قال هم المفلحون - [01:05:12](#)

اولئك لماذا اتى بها؟ ثلاث فوائد العناية بهم تصويرهم في صورة المحسوس وتعظيمهم باسم الاشارة البعيد وتعليم الحكم. تعليم الحكم كثيرا الله يقول ذلك ذلك يكون يتكلم عن موضوع ثم يقول ذلك كذا كان - [01:05:34](#)

يقول هو بلغ من العظمة بحيث ذلك الامر العظيم. احسن من يفسره ابو سعود البقاع هذا. نعم. اعني الحكم يا شيخ. نعم اه تعليل حكم اه نقول اه صالح تقي ذلك الصديق. اي متصل بالصفات السابقة يستحق ما - [01:05:57](#)

اسم الاشارة. فيؤتى بها لهذا يعني فنضيف لهذه الفوائد التحقير نفيد لهذه الفوائد التعظيم. ابرازه في صورة محس اخذنا هذا المختلف هذا نسميه آآ هذا يسموه الانتقال الى اسم اقتضاض يسمونه. نعم. الاقتضاء هذا الذي ذكرته لكم. وان للطايعين لشر ما ابغى.

هذا وان - [01:06:17](#)

او نقول ذلك ومن يعظم شعائر الله. الامر ذلك لما اتينا باسم الاشارة هناك مختلف شوية السير انما هو للانتقال نعم الزيادة في العناية بالامر السابق. الامر كما قلت لكم - [01:06:47](#)

وكما وصفت لكم وان للطايعات. ذلكم يعظم حرمان الله ومن يعظم شعائره. هاي اكتب ضاد. مثل اما بعدها. هذا اختبار كذلك. اختبار اما بعد ذلك الامر ذلك. الامر كما وصفت لكم والحال انه من يعظم. نعم. اه نقف هنا بقي علينا الازهار في موضع - [01:07:05](#)

مع غير باسم الاشارة كالعلم والمعرفة نحن انتهينا مع اسم الاشارة سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك -

[01:07:27](#)